

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 42 21 6441 هـ | نهاية العام

سنن وبدع

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل الا الله ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم كلما تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي

بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان في تصرف الاعمار وتعاقب الليل والنهار عبرة لا

يعتبر بها الا اولو الابصار اما الغافل فلا يزال في غفلاته وفي لهوه ولعبه لا يتحرك فيه - 00:01:00

شيء بمضي هذه العبر. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تكثر الفتن ويفشو القلم ويرتفع

العلم ويقبض العلم وينتشر الجهل تقارب الزمان وتقارب الزمان يا عباد الله هو ما تحسونه في هذه الازمان ويزداد - 00:01:30

بعد ذلك شيئا فشيئا. ولهذا جاء في حديثي ابي هريرة وانس رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى يتقارب الزمان وحتى تكون السنة كالشهر - 00:02:00

والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كحرق السعفة اي من ومن مضيتها ومن كثرة انشغال الخواطر والنفوس بها

حتى لا يحتسبون لها في سرعة مضي فيها وما هي الا ايام وليالي تمضي من عمري وعمرك لك فيها ما اودعت من عمل صالح -

00:02:20

مروا به او ما اودعته من غير ذلك فلا تلومن الا نفسك. عباد الله ان في ذلك عبرة واي بالامس كان الناس يتهانون بدخول العام. وها

هم اليوم يودعون. وهذه اخر جمعة - 00:02:50

من جمعة هذا العام عام ستة واربعين واربعمئة والاف من مهاجر نبينا صلى الله عليه وسلم وبين يدي ذلك يا عباد الله فاعلموا ان ثمة

محدثات احدثها بعض الناس في ذلك. فمن ذلك احتفالهم في - 00:03:10

في ليلة رأس السنة الهجرية مشابهة ومشاكله لاهل الكتابين. لا بل وللکفار في احتفالهم برأس السنة الميلادية. واعلموا عباد الله ان

هذه الاحتفالات وهذه المناسبات هي بدع لا عبرة بها - 00:03:30

وانما ارخ المسلمون بتاريخ المهاجر مهاجر نبينا صلى الله عليه وسلم في عهد امير المؤمنين عمر رضي الله عنه وعنهم لما احتاجوا

الى ذلك في تدوينهم ودواوينهم. فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا - 00:03:50

بسنة نبیکم واحذروا البدع والمحدثات فانها تبعدكم عن صراط الله وتبعدكم عن مرضات ربكم وتوبقكم الى عذابه

وسخطه. نفني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات يودك الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه

كان غفارا - 00:04:10

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا

محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم - 00:04:40

تسليما كثيرا مزيدا الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله اعلموا من المحدثات في نهاية العام ما ينتشر في اوساط بعض الناس

وبعضهم ممن يحب الخير في هذه الرسائل والوصايا انطوي صحيفة عامك بتسبيح - [00:05:20](#)

او بصيام او بصدقة او ببر او بعمره او باستغفار او بنحو ذلك. وكل ذلك يا عباد الله من البدع التخصيصية حيث خص زمانا بعبادات لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

وهي امر محدث. وان اراد بعض اهلها من ذلك خيرا. وتواصيا عليه. وانما التواصي على السنة استقامة عليها والبدع والمحدثات بالحر والتهذيب والانتهاز منها. فهذا هو الذي يجب على المؤمن - [00:06:00](#)

واعلموا عباد الله انه انقضى هذا الموسم فحج الحاجون وضحى المضحون وعمل العاملون في العشر الا ان مواسم الله جل وعلا وروائحه علينا لما تنقضي. فعن ايام قليلة تهل عليكم شهر الله المحرم. ومن خصائصه ما جاء في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم. افضل - [00:06:20](#)

الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. ثم اعتبروا عباد الله بما من الله عز وجل عليكم من الامن والامان والطمأنينة والارزاق واجتماع الكلمة والناس يتخطفون من حولكم في حروب وفتن وقلق - [00:06:50](#)

سوى محن او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم فاحمدوا الله واشكروه على هذه نعم وثبتوها باطناب الشكر. فان النعم ان لم تثبت بذلك فانها تفر عنكم الى غيركم. ثم اعلما - [00:07:10](#)